

شرح نظم مائة المعاني والبيان | ٦٠- القصر - الإنشاء |

د.البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله عز وجل لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح لقاءنا اليوم هو اللقاء السادس بهذه السلسلة التي نرجو الله عز وجل ان ينفع بها - 00:00:00

ملقيها والمستمع اليها وهي سلسلة ابتدائية في علم البلاغة نشرح فيها المعاني والبيان لابن الشحنة الحنفي قد وما نزال في علم المعاني وهو اطول العلوم الثلاثة بهذا النظم ونحن الان في - 00:00:19

سنشرع في باب جديد هو باب القصر وقبل ذلك نصحح التمارين ايضا بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله نبدأ بتصحيح التمارين التي قييتها عليكم امس اولها ذكر المسند - 00:00:52

او ذكر نوع المسند وذكر الغرض الذي دعا الى ذلك بقول الله سبحانه وتعالى والذين هم في الذين هم في صلاتهم خاشعون الكلام عن خاشعون فالمسند هنا وهو خاشعون جيء به أسماء - 00:01:16

وورود المسند اسما لافادة معنى الثبوت والدואم اما الثبوت فقد ذكرنا انفا بان ذلك من دلالته الوضعية اي الاسمية تقتضي بدلالة الوضع الثبوت واما دلالته على الدوام في القرينة وقرين قرينة ذلك هنا ان المقام مقام مدح - 00:01:40

فلما كان مقام مدح ناسب ان تكون صفة الخشوع دائمة له لاجل ذلك قلنا بان الاسم هنا تدل على الدوام ايضا السؤال الثاني اذكر نوع اذكر الغرض من تقييد المسند بالشرط - 00:02:14

لقوله سبحانه وتعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى وبقوم معه هنا قيد المسند بالشرط و تعمل في الشرط اداتان هما اذا وان وقرن مجيء الحسنة والمراد بالحسنة هنا النعمة - 00:02:36

اي النعمة من الله نعم الله عز وجل قرن مجيء الحسنة باذاء فاذا جاءتهم الحسنة لما؟ لأن مجيء الحسنة من الله اي انعام الله بنعمه على عباده امر محقق ولا يخلو - 00:03:04

من ذلك بشر. فالناس اجمعون ينالهم من نعم الله عز وجل واما السيئة والمقصود بها ما يسوؤهم وان تصبهم سيئة استعمل فيها فيها لفظ ان لم لقلة ارسال الله سبحانه وتعالى لهذه السيئات على عباده. اي الاشياء التي توسعهم - 00:03:29

فهي قليلة في ذاتها ثم هي قليلة ايضا اذا قورنت بالنعم الاولى لتحققها استعمل معها لفظ اذا والثانية لقلتها وندرتها استعمل فيها لفظ ان السؤال الثالث اذكر الغرض الموجب لحذف المفعول - 00:03:59

بقول الله سبحانه وتعالى فان يشا الله يختتم على قلبك الغرض الذي يجب حذف المفعول هنا هو البيان بعد الابهام اذ تقدير الكلام في غير القرآن فإن يشا الله الختم على قلبك يختتم عليه - 00:04:29

المفعول هو الختمة وهو محنوف فإن يشا الله الختم محنوف والفائدة البيان بعد الابهام لانه حين يبيهم المفعول ويقول الله تعالى فان يشا الله المفعول بها هذا الابهام يجعل النفس متشوقة لمعرفة - 00:04:54

هذا الشيء المبهم وحين يأتيها البيان بعد الابهام يكون ذلك اوقع في النفس اذا هذا تصحيح تمرين امس وبه نختم الباب الرابع من ابواب اي من معاني ثم ننتقل الى - 00:05:15

الباب الخامس والباب الخامس هو القصر ويسمى كذلك الحصر وهو من اشهر الاساليب العربية وهو كثير في القرآن وفي السنة وفي

كلام العرب عموما يقول الناظم رحمة الله تعالى القصر نوعان حقيقي - 00:05:33
وذا نوعان والثاني اضافي كذا وقصر الوصف على الموصوف وعكسه من نوعه المعروف القصر في اللغة الحبس ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى حور مقصورات في الخيام اي محبوسات على الخيام لا يخرجون منها. لا يخرجون منها - 00:05:57
وكذلك قول الله تعالى فيهن قاصرات الطرف اي لا يمدهن الى غير ازواجهن فالقصر اذا في اصل اللغة هو الحبس واما في الاصطلاح وهو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص تخصيص شيء بشيء يخصص شيء باخر - 00:06:23
ولكن بطريق مخصوص اي باستعمال ادوات معينة مخصوصة وهذا القصر ينقسم الى حقيقي واضافي لذلك قال القصر نوعان حقيقي وذا نوعان الى اخر ما ذكر. والثاني اضافيون فاذا القصر منه حقيقي ومنه اضافي. فالحقيقي - 00:06:46
هو الذي يكون التخصيص فيه بحسب الحقيقة لا يتجاوزه الى غيره اصلا لقولك مثلا لا خطيب في البلد الا زيد اذا كان الحال انه لا يوجد خطيب غيره في البلد - 00:07:14
حين تقول لا خطيب في البلد الا جيب هذا اسلوب من اساليب الحصر سيأتيه اسلوب النفي والاستثناء ثم هو هنا حقيقي لانه فعلا من جهة الواقع لا خطيب في البلد الا هو. لا يوجد خطيب اخر غيره - 00:07:35
واما الاضافي فهو الذي يكون التخصيص فيه بالإضافة الى شيء معين اي بالنسبة لشيء معين هذا معنى بالإضافة اي بالنسبة الى ققولك مثلا ما زيد الا قائم ما زيد الا قائم - 00:07:55
فأنت هنا قصرت زيدا على القيام ولكن ليس هذا قصرا حقيقيا انت لا تقصد انه ليس له من الصفات كلها الا صفة واحدة هي صفة القيام لا هذا غير صحيح - 00:08:14
فإن له صفات اخرى ثابتة كثيرة تثبت له الى جانب ثبوت صفة القيام له فاذا حين تقول ما زيد الا قائم فانت قصرت زيدا على القيام بالإضافة اي بالنسبة الى القعود - 00:08:34
هذا اضافي وليس حقيقيا فاذا قورنت صفة القيام بصفة القعود فانت تحصره في القيام وتجعله قائما لا قاعدا وتحصنه بالقيام وليس معنى ذلك انه ليس له شيء من الصفات الا - 00:08:56
نقية اذا هذا معنى قولنا انه حقيقي واضافي وهو في الحقيقة قال وذا نوعان اي القصر الحقيقي ينقسم الى نوعين اما ان يكون من قصر الصفة على الموصوف واما ان يكون من قصر الموصوف على الصفة - 00:09:17
الصفة لا يلزم ان تكون مرادفة لما يسمى عند النحات النات بل الصفة كل شيء يوصف به من المستحبات سواء اكان مما يسمى عند النحات نعتا او كان غيره فمن قصر الصفة عن الموصوف كلمة الاخلاص - 00:09:38
التي يكررها الناس كل يوم والتي لا يكون الاسلام الا بها وهي قولنا لا الله الا الله في هذه الصيغة صفة الالوهية على الله سبحانه وتعالى قصر صفة الالوهية على الله عز وجل. معنى الالوهية منحصرة في الله تعالى - 00:09:57
وهي مقصورة على الله تعالى فهذا من قصر ماذا؟ من قصر الصفة على الموصوف. فالصفة هي الالوهية والموصوف بها الله عز وجل وحينئذ فانت تقصر الصفة عن الموصوف يمكن ان تقول يعني هذا - 00:10:27
المعنى العام للكلمة ويمكن ان تقول ان المقصود قصر استحقاق العبادة على ما يذكر في اعراب كلمة الاخلاص وهذا قصر حقيقي لا اضافي فالالوهية فعلا مقصورة من جهة الاستحقاق على الله سبحانه وتعالى - 00:10:48
لا ينزعه في ذلك غيره عز وجل واما قصر الموصوف على الصفة فكقولك مثلا ما زيد الا شاعر ما زيد الا شاعر فانت هنا تقصر زيدا على صفة الشاعرية ما زيد الا شعر يعني الزيت - 00:11:10
شاعر فقط وليس له غير الشاعرية والحق ان هذا النوع وهو قصر الموصوف على الصفة قليل قليل لما؟ لانه يتذرع اه الاحاطة بجميع الصفات لانك تريد ان تقصر موصوفا على صفة واحدة - 00:11:34
معنى ان تثبت هذه الصفة الواحدة وتتفق ما عدتها وهذا صعب لانه يتطلب بالصفات كلها لكي تنفيها جميعا وتثبت واحدة منها ليكون هذا من قصر هذا الموصوف على هذه الصفة - 00:11:59

فهو في حقيقته قليل الا على سبيل المبالغة فيمكنك ان تقول مزيد الا شاعر تبالغ تقصير زيدا على الشاعرية وتنفي صفاته الاخرى كلها على جهة المبالغة. اي لكثره اعتمائه بالشعر وانشغاله به - [00:12:20](#)

كانه ليست له صفة اخرى كائنة ما كانت الا صفة الشاعرية فيكون اذا على سبيل المبالغة ويكون قصرا حقيقيا ادعائيا ويكون قصرا حقيقيا ادعائيا او اذا حين قلنا ان هذا النوع آلا يكاد يوجد نقصا آلا به الحقيقي واما الاضافي فلا اشكال في وجوده - [00:12:40](#) طيب اذا هذا قصر الموصوف على الصفة بعد ذلك ننتقل الى القصر الاظافي لأن الكلام هنا كان عن القصر الحقيقي فقسمناه الى هذين النوعان طيب بعد ذلك في القصر الاظافي - [00:13:12](#)

يقول الناظم رحمة الله تعالى والثاني اظافي كذا معنى ذلك ان الاظافية كذلك ينقسم الى قسمين اثنين قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة عن الموصوف قوله ما شاعر الا المتبنبي - [00:13:33](#) اي لا البحتري مشاعر الا المتبنبي اي لا البحتري فانت هنا تقصر الشاعرية على المتبنبي وحده قصرا اضافيا الى مطلقا وانما بالإضافة الى البحتري او النسبة الى البحتري فقط اي حين تقارن المتبنبي - [00:13:56](#)

بالبحتري واذا كنت متبعينا للمتبني او متبعينا على فانك تقصر الشاعرية في المتبنبي بالإضافة الى البحتري وتقول ما شاعر الا المتبنبي اي المتبنبي شاعر وغيره وقصد البحتري ليس شاعر هذا معنى قصد الصفة على الموصوف - [00:14:18](#) واما قصر الموصوف على الصفة فهي بالإضافة هذا موجود قلنا في الحقيقي صعب لكن في الاضافي موجود قوله كمثل ما شوقي الا شاعر بالعكس فالاولى قلنا مشاعر الا المتبنبي الان نقول ما شوقي الا شاعر - [00:14:44](#) اي لا خطيب فتقصر الموصوفة وهو هنا شوقي على صفة الشعر لكن لا مطلقا اي لا بالنظر الى الصفات كلها ولكن بالنظر الى صفة الخطابة وحدها وحينئذ تقول ما شاعر الا شوقي - [00:15:03](#)

اي لا عفوا عفوا ما شوقي الا شاعر اي لا خطيب فتقصر شوقي على كونه شاعرا على الشاعرية بالنظر الى الخطابة اي هو شاعر وليس خطيب هذه هي الاقسام التي ذكر الناظم لكن لم يذكر شيئا - [00:15:25](#)

اخر وهو ان القصر الاضافية ينقسم كذلك الى ثلاثة انواع الى قصر القلب وقصر الافراد وقصر التعين وباب القصر عموما بجميع اقسامه وجميع تفاصيله كثير الاستعمال جدا في كتب التفسير وشرح الحديث وغيره ولذلك - [00:15:44](#) اذا كنت تقرأ في شور الحديث او التفاسير ما اكثر ما تجد نقاشا لهم. وهذا من قصر الافراد وهذا يكون من باب قصر السلفة على المنصورة او - [00:16:08](#)

او كده وهذا اضافيا وهذا حقيقي فاذا كنت لم تطلع على هذه الامور اصلا فانت تمر عليها مرة الكرام كانه يخاطب بها غيرك لكن الان على الاقل بهذا المتن الابتدائي انت تعرف اصول هذه المسائل - [00:16:18](#)

الا هنالك متون مفصلة فيها كثير من الابحاث والمناقشات اذا قصر القلب تخاطب به شخصا يعتقد عكس الحكم الذي تريد اثباته قوله مثلا ما ذكي الا زيد والحال انك تخاطب شخصا يعتقد - [00:16:36](#)

ان الذكي عمرو لا زيد اذا هو مخطئ يثبت حكما غير الحكم الصحيح يثبت ان الذكي عمرو فانت تقلب حكمه ترده الى الصواب فتقول ما ذكي الا زيد فهذا من قصر القلب - [00:16:59](#)

واما قصر الافراد فتخاطب به من يعتقد الاشتراك بامور متعددة فتقصر قصر افراد اذا الغيت هذا الاشتراك وافردت قوله مثلا ما زيد الا شاعر ما زيد الا شاعر - [00:17:21](#)

والحال انك ترد على من يعتقد ان زيد شاعر وكاتب وخطيب الى اخره فهو يعتقد اشتراك زيد في هذه الصفات كلها من اه خطابة وشاعرية وكتابة وغير ذلك يعتقد الاشتراك - [00:17:46](#)

فانت ترد عليه فتفرده زيدا بصفة واحدة هي الشاعرية فتقول ما زيد الا شاعر فهذا من قصر الافرات واما قصر التعين فيخاطب به المترد بين امررين لقولك مثلا ما زيد الا ناجح - [00:18:07](#)

تخاطب به شخصا متربدا بين نجاح زيد واحفائه ومترددا. لا يدرى هل هو ناجح او محقق؟ اذا تردد بين امررين تعين له احدهما

هو لا يدري متعدد بين ناجح - 00:18:29

بين زيد ناجح وزيد محقق فتقول له ما زيد الا ناجح فهذا قصر تعليم جميل الان قال فقصرك الوصفة على الموصوف وعكسه اي وهو قصر الموصوف عن الصفة من نوعه المعروف اي من النوع - 00:18:45

اه المعروف في اه الحقيقي والاضافي وورد في نسخة بدل فصرك الى اخره ورد فصر صفة على الموصوف هكذا فصر صفة على الموصوف وهذا فيه زحاف يسمى عند العروضيين زحاف الكف وهو حذف - 00:19:04

السابع الساكن وهو هنا قبيح جدا بل منوع بالرجس ولذلك فصر صفة على الموصوف هذا في الحقيقة اه يعني اه الوزن به منكسر ثم قال الناظم رحمة الله تعالى بعد ان ذكر اقسام القصر انتقل الى طرقه فقال - 00:19:25

طرقه النفي والاستثناء هما والعطف والتقديم ثم انما دالة التقديم بالفتحي وما عداه بالوطن طرق القصر كثيرة جدا ذكر منها الناظم يعني كثيرة مش ذكر منها الناظم اربعة - 00:19:49

ذكر النفي والاستثناء والعطف وانما والتقديم اي تقديم المحق والتأخير فإذا اولا النفي هو الاستثناء كما في كلمة الاخلاص لا الله الا الله فلا هذا نفي باداة نفلة والا هذا استثناؤه - 00:20:11

فالنفي بعده الاستثناء ويسمى ايضا النفي والاثبات لان الاستثناء بعد النفي يقول الى الاثبات وكقولك مثلا ما زيد الا شاعر ما اه ادة نفي اه الا استثناء اذا هذا الطريق الاول - 00:20:33

قال طرقه النفي والاستثناء هما قال هما يقصد انهم معا طريق واحد يعني لا تظنن ان النفي طريق والاستثناء طريق غيره. بل هما اي معا طريق واحد هو الذي يسمى النفع والاستثناء - 00:20:53

طرقه النفي والاستثناء هما ثم قال والعطف المراد العطف بحرف لا او بحرف بل او بحرف لكن كقولك مثلا امرؤ القيس شاعر لا خطيب. هذا قصر قصرت امرأة القيس عن الشاعرية - 00:21:15

باستعمال ماذا؟ باستعمال ادة العطفي لا امرؤ القيس شاعر لا خطيب وكذلك وما ابن الميقع اه شاعرا بل بشار ابن برد وما ابن الميقع ليس ما ابن الميقع شاعرا بل بشار - 00:21:37

يعني ابن الميقع ليس شاعرا لكن الشاعر من بشار ابن برد وهما في زمن واحد لذلك اخترنا اه اخترناهما فإذا هذا العطف بل وكذلك العطف بلاك في نفس السياق ما ابن الميقعي - 00:22:04

شاعرا لكن بشار القبور فإذا هذا الذي يسمى العطفة بحرف لا وب ولكن. قال والعطف والتقديم. اي تقديم ما حقه التأخير وانتم تعرفون هذا موجود بسورة الفاتحة التي تكررونها كل يوم مرارا - 00:22:22

وذلك في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اصلها نعبد فقدم المفعول نعبد اه اساعي الابيض مستتر والكاف هذا في موضع نصب مفعول به. فقدم مع ان حقه التأخير حق المفعول ان يكون مؤخرا - 00:22:40

فحين قدم فصل لانه كان ضميرا متصلة نعبدك فحين قدم وبدأ به الكلام بضمير متصل ففصل صار ضميرا منفصلا وانه بموضع نصب جيء بضمير النصب - 00:23:03

وضمير النصب هو ايام مع حرف دال على التكلم او الخطاب او غير ذلك. فإذا بما انه بالمخاطب نعبدك قيل اياك نعبد فإذا اياك مفعول به مقدم فهذه الصيغة فيها تقديم ما حقه التأخير فافتادت معنى القصر - 00:23:23

اياك نعبد ولا نعبد غيرك قال ثم انما اي انما من ادوات الحصر وفيها خلاف طويل عند الاصوليين والبيانيين ويعني علماء البلاغ فيها دائما انا قلت حين اقول البيانات نقصد البلاغيين لان البيان يطلق ويراد به البلاغة كلها - 00:23:48

فيها خلاف طويل عريض في اشياء كثيرة لا يعني او فيكم منها كقولك مثلا انما شوقي شاعر اي شوقي شاعر لا غير شاعر وكذلك انما الشاعر شوقي اي لا غير شوقي. في الاول انت تقول انما شوقي شاعر تحصر شوقي في الشاعرية - 00:24:10

حين تقول انما الشاعر شوقي تحصر الشعر في شوقي وكلاهما من ادوات الحصر ثم قال دالة التقديم بالفتحي وما عداه بالوضع اي من ضمن هذه الطرق الرابعة التقديم اه انما يدل على الحصر بالفتحي والمراد بالفتحي - 00:24:34

مفهوم الكلام كما تقرأون في علم اصول الفقه حين يتحدثون عن آالف اللفظي يقصدون بذلك نوعا من انواع المفاهيم اي مفهوم الكلام بعبارة اخرى التقديم يدل على القصر بمفهوم الكلام بخلاف غيره يعني بخلاف الطرق الاخرى غير التقديم - 00:24:58

فهذه تدل على القصر بدلالة الوضع اللغوي. اي هذه الطرق الثلاثة موضوعة للدلالة على ماذا؟ على الحصر اما التقديم فانما يدل بالفحوى ولا شك ان ما يدل بالوضع اقوى من الذي يدل بالفحوى - 00:25:20

اذا تمام البيت هنا انتهينا من الطرق قال دلالة التقديم بالفحوى وما عداته بالوضع ثم قال وايضا مثلما القصر بين خبر ومبدأ يكون بين فاعل وما بدا منه ومعلوم وقد ينزل منزلة المجهول او ذا يبذل. معنى - 00:25:43

كما يقع القصر بين المبتدأ والخبر في مثل قوله ما جاء في القرآن الكريم وما وما محمد الا رسول وما محمد الا رسول. محمد مبتدأ رسول خبر. محمد رسول اذا جاء الحصر هنا بين - 00:26:04

المبتدأ والخبر فكذلك يقع بين الفعل والفاعل كما في قول الله تعالى فما امن لموسى الا ذرية من قومه امن ذرية لموسى. امنوا ذريتهم. اذا امن فعل ذرية الفاعل اذا هنا الحصر بين الفعل والفاعل - 00:26:22

هذا معنى قوله وايضا مثلما القصر بين خبر ومبدأ يكون كذلك بين ماذا؟ بين فاعل وما بدا وما بدا منه بمعنى ما صدر منه والذي بين فاعل وما بدا منه اي ما بدا من الفاعلين وما الذي بدا من الفاعلين؟ ما الذي صدر من الفاعل؟ هو الفعل - 00:26:46 لأن الفاعلة هو الذي احدث الفعل فإذا بين فاعل وما بدا منه وما بدا من من الفاعل وهو الفعل اي بين فاعل والفعل وكذلك يكون اه ولم يذكره هنا لكن يكون ايضا بين الفعل - 00:27:13

ومتعلقاته الاخرى غير الفاعل المفعول يكون بين الفعل والمفعول كقولك مثلا ما ضرب عمرا الا زيد وضرب عمرا الا زيد كلامنا عن المفعول وهو عمرو ويكون في الحال ما جاء زيد الا راكبا - 00:27:31

الى غير راكبين ما جاء زيد الا راكبا فهنا الحال جاء زيد راكبا حال هنا الحصر بين الفعل والحال ثم قال ومعلوم وقد ينزل منزلة المجهول او لا يبذل. ومعلوم ما معنى ومعلوم؟ اي ان الامر - 00:27:55

الذى يراد اثباته بطريق القصر قد يكون معلوما للمخاطب ومعلومة وقد ينزل منزلة المجهول او ذا يبذل اي العكس ينزل المجهول منزلة المعلوم هذه ثلاثة والحق ان الناظم اختصر الكلام جدا في هذا البيت - 00:28:15

وملخص ما يريد ان يقوله هو ان الاصل ان تستعمل انما ان تستعمل انما في ماذا؟ في القصر او حين يكون القصر في امر يعلم المخاطب ولا ينكره رکز معی - 00:28:40

الاصل في انما في طريق انما ان تستعمل في شيء يعلم المخاطب ولا ينكره كقولك مثلا انما هو صاحبك اخاطب شخصا تقول انما هو صاحبك هذا الشخص لا يجهل ان هذا صاحبه انه صاحبه - 00:28:58

ولا ينكر انه صاحبه ولكن حينما تقول انما هو صاحبك تريد ان تنبهه الى ما يجب عليه من رعاية حق الصحبة بينما فإذا انما الاصل فيها ان تستعمل ان تستعمل فيما - 00:29:20

يعلم بما يعلم المخاطب ولا ينكره لكن قد ينزل المجهول منزلة معلوم فتستعمل انما مع شيء مجهول مع ان قلنا الاصل ان تستعمل في المعلوم. لاما؟ لأن ذلك المجهول نزل منزلة المعلوم. كقول الله - 00:29:37

سبحانه وتعالى حكاية عن اليهود ماذا قالوا؟ قالوا انما نحن مصلحون انما نحن مصلحون هنا يوجد ادعاء توجد دعوة ما هذه الدعوة يدعون ان اصلاحهم يعني كونهم مصلحين ان اصلاحهم - 00:30:01

امر معلوم عند المخاطب غير منكر عند المخاطبين والحال بعكس ذلك لاننا في الحقيقة لا نعلم عنهم الاصلاح بل ننكر كونهم مصلحين لكنهم يريدون ان يدعوا ذلك يريدون تنزيل الشيء المجهول - 00:30:22

منزلة المعلوم حين نقول مجهول نقصد يدخل فيه ايضا المنكر الذي سواء نجهله او ننكره وكذلك قول الشاعر انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء انما مصعب شهاب من الله. هنا المدح يمدح مصعبا. ماذا يقول انما هو شهاب من الله - 00:30:42 فيستعمل انما والحال ان هذا الامر هل هو معلوم لدينا؟ ليس معلوما لدينا نحن نكتشفه الان. نكتشفه مع الشاعر فاذا ما الذي صنع؟

ادعى ان ثبوت الصفة لمدحه اي صفة كونه شهابا من الله الى اخره - 00:31:05

ادعى ان ثبوت هذه الصفة امر معلوم لدى الناس لا ينكره احد منهم جميل اذا انتهيمنا من انما قلنا انما الاصل للامر المعلوم لكن قد ينزل المجهول منزلة المعلوم النفي والاستثناء - 00:31:25

بعكس ذلك الاصل في النفي والاستثناء ان يستعمل في امر يجهله المخاطب وينكره المخاطب كقولك مثلا ما القادر الا زيد تخطاب بذلك شخصا يعتقد ينكر ذلك ينكر ان القادر زيد - 00:31:43

ويعتقد ان القادر عمرو فتقول له ما القادر الا زيد اذا استعملت النفي والاستثناء في شيء يجهله المخاطب او ينكره وكما قلنا في انما نقول هنا قد ينزل المعلوم منزلة المجهول فيستعمل - 00:32:02

مع المعلوم النفي هو الاستثناء تنزيلا له منزلة مجهول لقول الله سبحانه وتعالى ان انت الا نذير اي انت لست مكلفا بغير الانذار انت مكاف بالانذار فقط وهذا امر مجهول او او معلوم هذا امر معلوم - 00:32:21

ليس منكرا نحن نعلم الجميع يعلمه المخاطبون يعلمون ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد الحرص على هداية قومه على هداية الناس - 00:32:45

وكان يكرر الدعوة لهم مرارا ومن امتنع منهم عن الایمان فانه مع ذلك يدعوه فبفعله هذا صار عليه الصلاة والسلام انه ليس مكلفا بالانذار فقط بل كأنه مكلف بهداية الناس - 00:33:02

فإذا ذلك الشيء المعلوم لدينا وهو انه مكلف بالإذار فقط نزل منزلة المجهول استعمل النفي والاستثناء لأن حال النبي صلى الله عليه وسلم انه في الحقيقة يعني انه ليس مكلفا - 00:33:21

بالانذار فقط وانما هو مكلف في الحقيقة بهداية الناس. فنزل كما قلنا نزل المعلوم منزلة المجهول اذا هذا ملخص ما ذكر في باب القصر وهو باب كما قلنا مهم جدا - 00:33:41

ولكن هذه الامور اليسيرة التي ذكرناها هي اصول الباب بعد ذلك تبقى التفصيات والنقاشات انتهيمنا من الباب الخامس وننتقل الى الباب السادس وهو الانشاء قال الناظم رحمه الله تعالى يستدعي الانشاء - 00:33:56

اذا كان طلب نعم. يستدعي ايوه بطبيعة الحال هنا بحذف الياء يستدعي الانشاء اذا كان طلب ما هو غير حاصل والمنتخب منه التمني وله الموضوع ليت وان لم يمكن الواقع ولو وهل مثل لعل الداخل فيه - 00:34:13

الانشاء ما هو ؟ عرفناه من معرفتنا للخبر فقلنا في الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته الا الانشاء ما لا يحتمل الصدق ولا الكذب لذاته والانشاء ينقسم الى طليبي وغير طليبي - 00:34:42

فغير الطلب ما هو ؟ غير الطلب كالمدح والذم نعم الرجل زيد نعمة بئس يعني تستعمل فيه نعمة وبئس للمدح كذلك صيغ العقود في عقد من العقود بيع وشراء مثلا تقول بيعت او اشتريت انت لا تقصد بذلك الاخبار. لا تخبر بانك بيت - 00:34:58

انما تنسى البيعة وتنسى الشراء وكذلك القسم والله كذا او التعجب ما اه اجمل فلان وهكذا هذا الانشاء غير الطليبي بهذه الصيغ كلها ليس من مباحث علم المعاني البلاغيون لا يعتنون به - 00:35:18

باي شيء يعتنون بالانشاء الطليبي والانشاء الطليبي ما هو ؟ قال يستدعي الانشاء اذا كان طلب بمعنى الانشاء الطليبي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لانه لو كان حاصلا وقت الطلب لكان استدعاء - 00:35:35

بشيء حاصل وتحصيل الحاصل هذا لا فائدة منه فاذا انت تطلب ما معنى تطلب ما معنى الانشاء الطليبي ؟ انك تستدعي مطلوبا تطلب هذا المطلوب ان يأتيك وهذا المطلوب غير حاصل وقت الطلب - 00:35:55

ولو في اعتقاد المتكلم فقط مهمة هادي لأنه قد يكون الشيء حاصلا مثلا لك ان تقول يعني امامك قلم وتقول لمخاطبي اعطي قلما والقلم موجود لكن في اعتقادك باعتقادك انه غير موجود - 00:36:16

باعتقادك انك تستدعي مطلوبا غير حاصل في الوقت الذي تطلبه فيه. اذا لذلك قلنا ولو في اعتقاد المتكلم فقط اذا اه ما هو غير حاصل ثم هذا الانشاء الطليبي انواع - 00:36:33

هي التي سنذكر باذن الله عز وجل الانواع التي سنذكرها هي التمني والاستفهام والامر والنهي والنداء اولها التمني والتمني ما هو؟ هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله لا يجرح صدوره. اما لانه مستحي لا يمكن حصوله واما لانه عسير جدا. عسير المنام 00:36:50
بعيد الحصور -

هذا هو التمني والاداة الاصلية للتمني هي ليت كقول الشاعر الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب. ليت الشباب. الشباب 00:37:18
هل يمكن ان يعود؟ مستحيل. هذا مثال على غير ممكنا الوقوع -

وقد يكون الشيء ليس مستحيلا ولكنه بعيد يبعد وقوعه عسير المنال كقول الله سبحانه وتعالى قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا 00:37:37
ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم -

كونهم يحصلون وينالون مثل الذي عند قارون من الاموال والخيرات هذا ليس مستحيلة لكنه صعب فاستعمل له ليتر اذن ام الباب في 00:37:55
التمني هي ليته لكن قد تستعمل ادوات اخرى للدلالة على معنى التمني من ذلك لو -

التي لها حكم ليتم كقول الله سبحانه وتعالى لو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين هنا ليت لنا كرة هذا هو معناها لو للتمني وكذلك هل 00:38:20
التي تعطى حكم ليت ايضا -

كقول الله سبحانه وتعالى فهل لنا من شفاء فيشفع لنا؟ فهل لنا من شفاء. يعني ليت لنا شفاء ومنها لعل لعل الداخلة في التمني. 00:38:38
لذلك قال في المتن الداخلة فيه اي في التمني -

لما لان الاصل في لعل ان تكون للرجاء لا للتمني لذلك قال هنا من ادوات اه التمني لعل الداخلة في اي الداخلة في التمان كقول الله 00:39:00
 سبحانه وتعالى حكاية عن فرعون -

لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات لعلي ابلغ الاسباب فلعل هنا للتمني هل بلوغه الاسباب يعني هل هذا شيء يرجى؟ لا هذا شيء 00:39:15
يتمنى لانه مستحيل لا يمكنه ان يبلغ الاسباب -

سبعة وعشرين فاما اه لعل استعملت هنا للتمني لا للرجاء فاحفظ هذا لان الطلبة عادة يحفظون لعل للرجاء ليت للتمني لا قد يستعمل 00:39:35
هذا في موضع الاخر هذا معنى قوله الى اخره والمنتخب -

اه المنتخب معناه المختار قال يستدعي اذا كان ما هو غير حاصل والمنتخب منه التمني اي والمختار والمختار اه منه وفي نسخة فيه 00:39:54
والمختار من من الانشاء الطببي التمني والمنتخب منه اي منتخب من الانشاء الطببي ماذا؟ التمني -

ثم ذاك قال وله الموضوع ليت اي الموضوع للتمني الموضوع يعني الاداة التي وضعت للتمني ليت وان لم يمكن الواقع اه ولو وهل 00:40:19
مثل لعل الداخل فيه اي لعل كما قلنا التي تدخل في التمني لا التي للرجاء -

بعد ان بعد ان انهى التمني تمني انتقل الى الاستفهام قال والاستفهام والموضوع له هل همزة من ما واي اين كم كيف ايام متى وان 00:40:45
جمع الادوات كلها ادوات الاستفهام -

فهل بها يطلب تصديق وما همزا عادا تصور وهي بما وقتل الاستبطاء والتقرير وغير ذا يكون والتحقيق. جميل الاستفهام ما هو؟ هو 00:41:05
طلب العلم بشيء بواسطة احدى ادوات الاستفهام. هو طلب العلم بشيء -

وهو قد ذكر الادوات هنا وهي احدى عشرة اداة هذه الادوات على ثلاثة اقسام يطلب به التصديق وحده وقسم يطلب به التصور 00:41:26
وحده وقسم يطلب به التصور تارة والتصديق تارة اخرى. ما الفرق بين التصور والتصديق -

التصور هو ادراك الاشياء المفردة والتصديق هو ادراك النسب بين هذه المفردات حين اقول لك زيت رجل امرأة جبل كتاب قامت الى 00:41:49
اخره لا قام لها لانه نسبة هذه مفردات -

ادراك هذه المفردات ماذا يسمى؟ يسمى تصورا تصور زيت تصوّر رجل تصوّر امرأة تصوّر كتاب الى اخره حين اقول لك زيد قائم 00:42:15
الاسناد الذي ذكرنا في المعاني زيد قائم او قام زيد هنا ادركت نسبة -

وهي نسبة القيام بزيت هذا يسمى تصديقا هذا من اصطلاحات المناطق المترافقية يتحدثون عن التصور وتصدق فإذا لكي تدرك نسبة 00:42:37
معينة تحتاج الى تصورات قبلها لانك اذا اردت ان تدرك -

يعني ان تقوم بالتصديق في زيد قائم يعني ان تدرك النسبة بين آلا يعني نسبة القيام الى زيد لكي تدرك ذلك فانت تحتاج الى ادراك زيد اولا وادراك القيام ثانيا - 00:42:59

ثم تحكم بالقيام على زيه اذا هذا الفرق بين التصور والتبسيق الان القسم الاول من ادوات الاستفهام قسم يطلب به التصديق فقط وهو هل لقولك هل قدم زيدون انت تسأل عن نسبة عن حكم عن اسناد - 00:43:16

هل قديم زيدون؟ الجواب قدم زيدون اذن الجواب عن اي شيء تسأله؟ انت ما تسأل عن ذات مفردتي انت تسأل عن حكم عن نسبة عن اسناد اذن تسأل عن ماذا - 00:43:37

تطلب ماذا؟ تطلب التصديق اذن التصديق هل قسم يطلب به التصور فقط وهو باقي الادوات قلنا احدى عشرة اداة از لنا منها هل بقي عشر ادوات الا الهمزة اذن تسعة ادوات - 00:43:51

الادوات والتسعة هذه كلها للتصور كقولك مثلا من نظم هذا المثنى انت تسأل عن التصور ابن الشحنة اذا تسأل عن شخص عن مفرد ابن الشحم فتسأل شخصا تقول ما الديرم - 00:44:11

شو معنى ما الضيغة؟ انت تسأل عن معنى الضيغة اذن الضيغة هو الاسد. ما الديرم؟ الجواب الاسد اذا تطلب تصورا وهكذا وثالثا قسم يطلب به التصور تارة والتصديق تارة اخرى وهو الهمزة - 00:44:32

هذا معنى قوله بعد ان ذكر الادوات قال فهل بها يطلب تصديقه؟ هذا واضح وما همزا عادا تصور اي ما عدا الهمزة من الادوات يطلب بها التصور وهي هما هي - 00:44:54

ضمير يعود على ماذا؟ على الهمزة هما ضمير يعود على ماذا؟ على التصور والتصديق وهي هما ايها الهمزة يطلب بها الامران معا. يطلب بها التصور كما يطلب بها التصديق الهمزة - 00:45:17

كقولك مثلا ازيد قام ام عمرو السؤال عن اي شيء عن تعين القائم ازيد قام ام عمرو؟ تعينه قائم لاجل لاجل ماذا؟ لتصوره اذا هذا سؤال عن التصور كذلك اقام زيد ام قعد - 00:45:34

الجواب قام وهكذا واما في التصديق فستعمل مثل هل اقاديم زيدون كما تقول هل قديم زيدون اقدم زيدون؟ اذا انت تسأل عن قدوم زيد تسأل عن تصدق عن نسبة القدوم الى زيد - 00:45:55

هذا معناه الكلام الان هذه الادوات هي ادوات استفهام لكنها قد تخرج عن معنى الاستفهام الاصلية الى معاني اخرى ذكر منها ثلاثة قال وقد للاستبطاء والتقرير وغير ذلك يكون والتحقيق بمعنى وقد يكون ان يكون هذا الاستفهام ادوات الاستفهام - 00:46:12

تكون لهذه المعاني الثلاثة اولها الاستبطاء كقولك لمن دعوتك فابطا في الاجابة كم دعوتك هل يعني اذا كان بليدا فيقول دعوتني ثلاث مرات فانا ما اسألك كم حقيقة لانني لا اسأل - 00:46:37

عن تصور لا اطلب تصورا واصلا لا استفهمك وانما ماذا؟ استبطئك. فليس الغرض الاستفهام عن عدد الدعوات التي دعوتك اياها وانما الغرض الاستبطاء كم دعوتك يعني استبطئك قد ابطأ في الاجابة - 00:46:58

لاستبقاء التقرير التقرير ما هو؟ هو ان تحمل المخاطبة على الاقرار بما يعرفه. كقولك كما جاء في القرآن الكريم الم نربك فينا ولليدا هذا ليس سؤالا هذا ليس استفهاما في الحقيقة هو لا يسأل - 00:47:21

لا يسأل موسى الم ن ربك فينا والد؟ فيكون الجواب بل لا اه يعني اه ربتيني ولليدا وكذا لا الجواب ليس هذا ليس استفهاما وانما هو التقرير. انت تعرف شيئا معينا؟ فيريد ان يحملك على الاقرار به - 00:47:38

لان فرعون يعرف ليس استفهاما لانه يعرف الجواب هو فعلا يعرف بأنه رباه ولليدا عنده الاستفهام هو طلب طلب استدعاء شيء هو لا يستدعى شيئا لا يطلب شيئا لا يعلمه - 00:48:03

جميل واخيرا التحبير التحبير كالقصة المشهورة التي تذكر يعني بغض النظر عن صحة اسنادها التي تذكر في ان هشاما ابن عبد الملك رأى يعني كان في الحج وهو خليفة فاراد ان يطوف او اراد ان يستلم الحجر الاسود فلم يستطع من شدة الزحام فتراجع وجلس - 00:48:19

فإذا بالصفوف تنسق لرجل جاء ليستلم فتحت الصنوف له ليستلم دون اشكال وهذا الرجل هو زين العابدين ابن الحسين الشهيد رحمة رضي الله عنه وارضاه ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين - [00:48:44](#)

فإذا الخليفة يعرف من هو يعرف بأنه على زين العابدين لكنه سأله من هذا وهو في الحقيقة لا يسأل لا يستفهم وإنما يحتقر هذا من باب التحقيق - [00:49:11](#)

لا الاستفهام وحينئذ قام الفرزدق فيما يروى في هذه القصة المشهورة في كتب الادب قال قصيده المعروفة الى ان وصل الى قوله وليس قوله من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعم وهي قصيدة من عيون - [00:49:28](#)

اذا ترتيب كلام الناظم وقد يكون اي الاستفهام للاستبطاء والتقرير والتحقيق وغير ذلك هذا هو الترتيب الاصلية للكلام ثم انتقل الى الامر نعم قال لي استمر الاتصال جيد عندكم فاستمر - [00:49:43](#)

انا اظن انه وقعت انقطاع يسير فإذا استمر اه الامر قال رحمة الله تعالى والامر وهو طلب استعلائي وقد انواع يكون جائي والنهي وهو مثله بلا بدا والشرط بعدها يجوز - [00:50:09](#)

الامر ما هو؟ الامر هو طلب حصول الفعل مع استعلاء الامر على المأمور فان تساويا سمي التماسا ان تساويا في المرتبة وان كان الامر ادنى مرتبة من المأمور فان ذلك يسمى دعاء. كحالنا نحن حين نقول مثلا آآ - [00:50:30](#)

اه اغفر لي يا رب هذا فعل امر هادي صيغة امر لكن حين تخاطب بها الله عز وجل هذا ليس امرا وانما يسمى دعاء والامر وهو طلب استعلاء اي طلب حصول الفعل مع الاستعلاء - [00:50:52](#)

وقد لانواع يكون جائي. جائي اسم فاعل جاء. اي قد يأتي قد يجيء لانواع بمعنى قد تخرج صيغة الامر عن معناها الاصلية الذي هو الأمر الى معاني اخرى كثيرة وهذه المعاني - [00:51:09](#)

يعتني بها على الخصوص علماء اصول الفقه. فتذكرة في الاصول التهديد مثلا لقول الله سبحانه وتعالى اعملوا ما شئتم هذا تهديد ليس ليس امرا ولا يأمرهم ان يعملوا ما شاءوا - [00:51:24](#)

وكقول الله سبحانه وتعالى ذق انك انت العزيز الكريم ذق هذا ليس امرا وانما هو للاهانة وكقول الله سبحانه وتعالى اصولها اي النار اصولها فاصبروا او لا تصبروا ليس امرا ليس امرا بالصبر لانه حينئذ يكون امرا - [00:51:39](#)

بالصبر وبعد الصبر وهذا جمع بين النقيضين فليس امرا وانما هو للتسوية بسواء عليكم صبرتم او لم تصبروا ويكون ايضا للتعجيز لقول الله سبحانه وتعالى فاتوا بسورة من مثله الى غير ذلك. هذه موجودة في كتب الاصول - [00:51:59](#)

والنهي قال وهو مثله بلا بدا النهي مثل الامر بمعنى انه طالبوا الكف طلبوا الترك او طلب الكف عن الفعل على جهة الاستعلاء اذا كان مع التساوي سمي ماذا؟ سمي التماسا واذا كان - [00:52:18](#)

من الأدنى مرتبة الى الأعلى سمي ماذا سمي دعاء؟ كقول الله سبحانه وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا لا تؤاخذنا هذه صيغة نهي لا تؤاخذ صيغة نهي ولكن لا يسمى ذلك نهيا. انت لا تنهى الله والعياذ بالله تعالى وانما تدعوه سبحانه وتعالى - [00:52:37](#)

صيغ الامر اربعة مذكورة يذكرها الاصوليون الاصل فيها هو فعل الامر وهنالك ايضا فعل مضارع المقربون بلام الامر والمصدر الى اخره اما النهي فله صيغة واحدة وهي الفعل مضارع المسبوق بلا النهاية - [00:53:01](#)

هذا معنى قوله والنهي وهو مثله اي مثل الامر في التعريف بلا بدا اي ظهر بلا وقد تكون بدا اه بمعنى بدأ اي سهلت الهمزة اه بلا بدأ لما؟ لأن لا تكون في بدء النهي يعني اه تسبيق الفعل - [00:53:23](#)

المقصود بلا بدء هذا واضح وايضا تأتي صيغة النهي لاغراض اخرى غير النهي اه تعلم ايضا في كتب الاصول ويجوز قال اه والشرط بعدها يجوز. هذا ذكره الناظم تبعا الترخيص - [00:53:50](#)

وغيره من كتب البلاغة معناه يجوز ان نقدر بعض الانواع الرابعة التي ذكرنا وهي التمني والاستفهام والامر والنهي يجوز ان نقدر بعدها شرطا جازما غير مذكور مثلا في التمني ليت لي مالا - [00:54:09](#)

ليت لي مالا انفقه ليت لي مالا هذا التمني اه يجوز ان اقدر شرطا محدودا. ليت لي مالا ان ارزقه انفقه وكذلك بالامر اكرمني وكريما

بجواب الأمر اكرمني اكرمنك يجوز ان اقدر شرطا فاقول اكرمني - 00:54:31

فان تكرمني اكرمنك فتأتي بشرط مقدم هذا يعني قليل الفائدة من الناحية البيانية كان هذا يعني فيه فوائد من جهة النحو وقس على هذا نحن ذكرنا مثلا التمني الامر ثم قال والنداء - 00:55:04

هذا اخر البيت والنداء وقد للاختصاص والاغراء تجيء ثم موضع الانشاء قد يقع الخبر للتفاؤل والحرص او بعكس ذا تأملى النداء وهو النوع الخامس من انواع الانشاء وهو ماذا؟ هو طلب المتكلم اقبال المخاطبة - 00:55:25

هو طلب المتكلم اقبال المخاطب بحرف ينوب عن ادعوا. كقولك مثلا يا زيد تطلب اقبال زيد تخاطب زيدا فتطلب اقباله واستعملت في ذلك حرف يا. يقول النحات انه ينوب عن ادعوا. فقولك يا زيد كما لو قلت ادعوا زيدا - 00:55:48

و طلبك اقبال المخاطب قلنا بحرف سواء كان هذا الحرف متلفظا به او كان مقدرا مثال الملفوظ يا يحيى خذ الكتاب بقوة. يا يحيى اذن يا موجودة ومثال المقدر قول الله تعالى يوسف اعرض عن هذا - 00:56:16

الآن اين حرف النداء؟ مقدر يوسف هذا منادي وحرف النداء محذوف. تقديره يا يوسف اعرض عنها اذا هذا معنى قوله هو النداء ثم قال وقد للاختصاص والاغراء تجيء. اي قد تجيء صيغة النداء - 00:56:39

في غير معناها الاصلي فتكون اما للاختصاص واما للاغراء. مثال الاختصاص وهذا قليل يعني لكن نذكره مثال الاختصاص قول القائل انا اكرم الضيف ايها الرجل ايها هذا النداء انك اذا اردت ان تنادي - 00:57:01

المعرفة بان لا تقول يا ايها الرجل تأتي باي كما هو معروف في النحو فإذا هنا نداء هذا ليس لا يراد به حقيقة النداء انا اكرم الضيف ايها الرجل معناها انا مختص - 00:57:20

من بين الرجال باكرام الضيف ويكون في معرض الفخر كما في هذا المثال المذكور هنا ويكون ايضا في موضع اظهار الفقر والمسكنة كقول القائل مثلا انا ايها العبد الفقير - 00:57:38

الى عفو ربى انا ايها لا يوجد نداء وان رأيت ايها ليس نداء انا ايها العبد الفقير اي انا ايها العبد فقير الى عفو ربى انا ايها العبد فقير الى عفو ربى اي ان - 00:58:00

ما اختص من بين الناس من بين العباد بكونه فقيرا الى هذا هو معنى الاختصاص. المعنى الثاني اغراء تغريه بشيء هو الحث على التزام شيء معين لقولك لمن جاء يتظلم - 00:58:15

يا مظلوم يا مظلوم انت لم تناديه هو يعرف انه مظلوم لا تطلب اقباله فهو اقبل اصلا لا معنى لطلب الاقبال والاقبال حاصل وانما المراد ما هو؟ المراد حث المخاطب على الزيادة في التظلم. هو جاء يتظلم فتقول له يا مظلوم اي زد - 00:58:33

تغريه بالظلم اكثر اذا هذا معنى قوله وقد للاختصاص والاغراء تجيء ثم قال ثم موضعا انشائي قد يقع الخبر اي قد يقع الخبر موضع الانشاء وذلك اما للتفاؤل واما للحرص. مثال التفاؤل - 00:58:56

معنى التفاؤل ما هو؟ التفاؤل بحصول الخبر كقولنا وهذا كثير نستعمله كثيرا نقول فلان رحمه الله فلان رحمه الله هادي في الاصل خبر رحم حبر ليس فيه انشاء - 00:59:13

لكن في الحقيقة تستعمله يعني تضع الخبر موضع الانشاء تفاؤلا بحصوله تقول رحمه الله هي في الحقيقة اللهم ارحمه اللهم هذا نداء اللهم نداء لأن يا الله لا تقول يا الله وانما يعني يا تحذف يا وتعوضها باليميم المشددة بعد لفظ الجلالة - 00:59:30

فاللهم تساوي يا الله اذا الاصل ان تستعمل انشاء والاصل ان تستعمل من الانشاء النداء هو الدعاء في صورتنا هذه فتقول اللهم ارحمه لكن بدلا من ذلك تستعمل الخبر فتقول رحمه الله تفاؤلا بأنه - 00:59:56

كانه قد وقع تفاؤلا بحصول الخبر. اذا هذا الاول الثاني الحرص اي الحرص على وقوع الخبر كقولك لشخص رزقني الله لقاءك هذا خبر رزقني خبر لكن حين تقول رزقني الله لقاءك - 01:00:16

اه يعني هو في الحقيقة ينزل الخبر منزلة الانشاء لانك في الحقيقة تقول اللهم ارزقني لقاء لقاء فلان هذا في الاصل انشاء لكن لما تأتي بالخبر هنا ليس للتفاؤل انت لا تتفاول - 01:00:40

هذا الامر انما الحرص لشدة حرصك على لقاء فلان تقول رزقني الله لقاءك تقصد فتنزل الخبر منزلة الانشاء هذا معنى قوله قد يقع الخبر للتفاؤل والحرص او او بعكس ذا تأملي - [01:00:58](#)

اي قد يكون العكس فيوضع الانشاء موضع الخبر قول الله سبحانه وتعالى حكاية عن هود عليه السلام قال اني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون اصل الكلام قال اني اشهد الله وشهادكم - [01:01:16](#)

خبر وبعده خبر لكنه لم يذكر الخبر الثاني وانما جعل موضعه انشاء وهو الأمر وشهادوا فجعل الانشاء او اوقع الانشاء موقع الخبر. لما تأدبا مع الله قالوا تأدبا مع الله سبحانه وتعالى - [01:01:39](#)

بان لا يساوي بين شهادته وشهادته. لانه لو قال قال اني اشهد الله وشهادكم فيه تسوية بين الشهادتين. كما لو كان شهادة الله متساوية لشهادة هؤلاء وليس متساوية فلاجل التمييز ولاجل التأدب مع الله عز وجل. جاء - [01:02:06](#)

الاولى خبرا عن الاصل قال اني اشهد الله وجاء بالثانوية انشاء وجعل هذا الانشاء في موضع الخبر تأدبا مع الله سبحانه وتعالى فقال وشهادوا اني اني بريء مما وبذلك نكون قد انتهينا - [01:02:26](#)

من هذا الباب المخصص للانشاء وبعد ذلك بقي بابا اثنان من علم المعاني هما باب الفصل والوصل وباب الايجاز والاطناب والمساواة وما بابا صغيرا قبل ان ننتقل الى علم البيان - [01:02:44](#)

اما التمارين فهي ثلاثة اسئلة في القصر خصوصا من قصر الخصوص السؤال بين نوع القصر وطريقه والمقصورة والمقصورة عليه في الامثلة التالية اذا تبين نوع القصر بل هو اضافيا وحقيقي الى اخره - [01:03:02](#)

وطريقه يعني هل هو اقصر ايضا يدخل في النوع اه هل هو قصر صفة على موصوف او موصوف على الصفة؟ وطريقه اي بالي اسلوب هل هو بانما؟ هل هو بالنفي والاستثناء الى اخره؟ وتذكر المقصود ما هو؟ والمقصود عليه ما هو - [01:03:26](#)

المثال الاول قول الله سبحانه وتعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون وفي السماء رزقكم وما توعدون. هنا يوجد قصر تاج الى تحليله كما ذكرنا. المثال الثاني قول الله سبحانه وتعالى ان هذا الا ملك كريم - [01:03:46](#)

واخيرا المثال الثالث قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور جدا انما الاعمال بالنيات واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم والحمد لله رب العالمين - [01:04:06](#)